# مجلة الجامعة القاسمية
## للاقتصاد الإسلامي

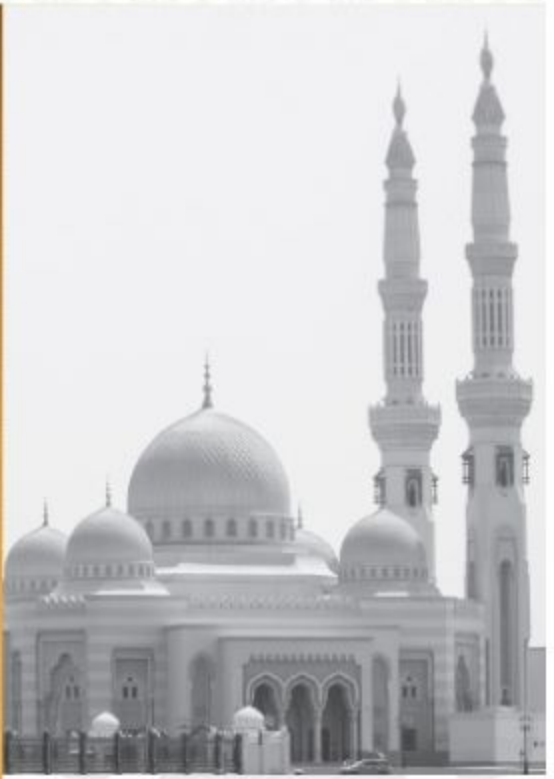

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

المجلد: 3، العدد: 1
ذو القعدة 1444هـ / يونيو 2023م
الترقيم الدولي المعياري للدوريات: 5542-2788

AQU Journal of Islamic Economics, Vol. 3 No. 1, pp. 01-32 (June 2023)
DOI:10.52747/aqujssis.3.1.234
E-ISSN 2788-5550 / ISSN 2788-5542

# الوعي بأهداف التنمية المستدامة بين المستفيدين من الزكاة في تَعز، اليمن

# AWARENESS OF THE SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS AMONG ZAKAT BENEFICIARIES IN TAIZ, YEMEN[1]

**محمد الشريف العمري**

*قسم الاقتصاد والتمويل الإسلامي، جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم*

**كريمة العيزري**

*قسم الاقتصاد والتمويل الإسلامي، جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم*

**Mohamed Cherif El Amri**

*Department of Economics and Islamic Finance, Istanbul Sabahattin Zaim University*

**Karima Al-Ayzeri**

*Department of Economics and Islamic Finance, Istanbul Sabahattin Zaim University"*

[1] Article received: May 2023; article accepted: June 2023

**الملخص:**

تعاني كثير من الدول الإسلامية من الحروب الخارجية أو الأهلية، وهو ما خلف آثارا مدمرة على تلك الدول وسكانها. من بين تلك الدول –اليمن– التي تعاني من حرب أهلية منذ سنة 2015. وقد تسببت الحرب حسب تقارير المنظمات الدولية في جعل اليمن يعيش أكبر أزمة إنسانية في العالم على جميع الصُّعُد. فاليمنُ يصنف ضمن الأفقر في العالم، إضافة إلى انهيار نظامه الصحي والتعليمي، وتحول عدد كبير من سكانه إلى نازحين بالداخل أو لاجئين بالخارج، بالإضافة إلى تعرُّض بعض مدنه للحصار لسنوات، ومن بينها مدينة تعز التي تعيش تحت الحصار منذ سنة 2015م وهو ما حول أغلب سكان المدينة إلى فقراء متلقين للمساعدات. وقد حاولت العديد من المنظمات الدولية والمحلية التخفيف من معاناة الناس بالاعتماد على عدة مصادر، من بينها الزكاة في تمويل برامجها. ويهدف هذا البحث لدراسة مدى وعي الناس بدور الزكاة في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة التي طرحتها الأمم المتحدة سنة 2015م في مناطق الحروب مع التركيز على "مدينة تعز". وقد اختيرت أهداف: محاربة الفقر والجوع، والصحة الجيدة والرفاهية، والتعليم الجيد، والعمل اللائق بوصفها تتقاطع مع الأصناف الذين تصرف لهم الزكاة. ولتحقيق هدف الدراسة اعتُمدتْ المناهج الكمية باستخدام الاستبيان الذي وزع على المستفيدين من الزكاة في مدينة تعز، وجُمِع 400 استبيانٍ. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: ضعف وعي النّاس في مدينة تعز بأهداف التنمية المستدامة. ورغم مساهمة الزكاة في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة بنسبة جيدة، كحُسن توزيع الغذاء للأسر، وتوفير الإرشادات الوقائية والتوعية الصحية، وأيضا توفير فرص عمل للأسر معدومة الدخل في المدينة، فإنّ أغلب المجيبين يرون عدم مساهمتها في تحقيق باقي الأهداف بالمستوى المطلوب.

**Abstract**:
In the backdrop of enduring conflicts among numerous Islamic nations, Yemen's ongoing civil war since 2015 warrants particular attention due to its catastrophic humanitarian implications. Characterized as the world's worst humanitarian crisis by various international bodies, Yemen's predicament encompasses extreme poverty, the disintegration of health and education infrastructures, and extensive displacement, both internally and externally. The city of Taiz represents a salient example of such devastation, as its protracted siege since 2015 has plunged a majority of its citizens into destitution, making them reliant on external aid. The intervention of local and global organizations via different sources, notably zakat (a form of charitable giving), forms the basis of several relief efforts. This study explores the popular view regarding the role of zakat in achieving specific United Nations' Sustainable Development Goals (SDGs) set forth in 2015, particularly within conflict zones such as Taiz. The SDGs addressed in this study include poverty alleviation, eradication of hunger, promotion of health and well-being, provision of quality education, and facilitation of decent work, chosen due to their relation with Zakat recipient categories. The research methodology adopted a quantitative approach, using a questionnaire distributed to zakat beneficiaries in Taiz. From a sample of 400 collected responses, the study concludes lack of awareness concerning SDGs among the residents of Taiz. Despite zakat's significant contribution to certain SDGs, such as ensuring adequate food distribution, disseminating health awareness and preventive guidance, and creating employment for low-income families, the majority of respondents held the perception that zakat's contribution towards accomplishing the remainder of the SDGs remained sub-optimal. This paper delineates an empirical examination of the integration between

zakat and the Sustainable Development Goals within a war-ravaged environment, offering insights into the potential of religious charity as a mechanism for socio-economic relief and development.

**الكلمات الدالة**: الزكاة، أهداف التنمية المستدامة، مناطق الحروب، تعز، اليمن.

**Keywords**: Zakat, Sustainable Development Goals, War Zones, Taiz, Yemen.

## 1. المقدمة

تعيش اليمن منذ سنة 2015م حربا أهلية أدت إلى تدمير كل مناحي الحياة خصوصا اقتصاد البلد، ونظامه الصحي، والتعليمي، وهو ما كانت له آثار كارثية على التنمية؛ تمثلت في زيادة الفقر والمجاعة والمرض وفقدان فرص العمل بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية. كل هذا جعل اليمن يعيش أكبر كارثة إنسانية في العالم في العصر الحديث. فحسب تقرير الأمم المتحدة 2019م فإن الحرب في اليمن أدت إلى تراجع التنمية لأكثر من عقدين من الزمن. (حنا et al., 2021). بالإضافة إلى ذلك لقي أكثر من ربع مليون شخص مصرعه في الحرب، جراء العنف وغياب الرعاية الصحية وشح الغذاء، وتسببت الحرب أيضا في انهيار اقتصاد البلاد. وأضاف التقرير نفسه أن اليمن خسرت أكثر من 89 مليار دولار أمريكي من نشاطها الاقتصادي منذ سنة 2015م؛ مما تسبب في وقوع أكثر من 65% من سكان اليمن في حالة من الفقر المدقع؛ حيث إنهم يعانون من الجوع والمرض والعنف والأمية وشح المياه والبطالة ( Human Rights Watch, 2022).

وقد وصل عدد المحتاجين من صغار وكبار أكثر من 23.4 مليون شخص، من بينهم 12.9 مليون طفل، كما وصل عدد النازحين داخليا منذ سنة 2015 أكثر من

4.5 مليون شخص حسب (UNICEF, 2023). وقد أدى النزاع بالإضافة إلى ذلك إلى تفاقم أزمة سوء التغذية المستمرة في اليمن؛ حيث يعاني حوالي 2.2 مليون طفل من سوء التغذية الحاد، وأكثر من 540,000 طفل من بينهم يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم الذي يهدد الحياة (UNICEF, 2023).

وقد تعدى أثر الأزمة ليشمل التعليم بحيث وصل عدد الأطفال ممن هم في سن التمدرس الموجودين خارج المدارس أكثر من 2.7 مليون طفل بسبب الدمار والإغلاقات التي لحقت بالمدارس (UNICEF, 2023)

أما على مستوى المدن والمناطق فتعدّ مدينة تعز إحدى أكبر المدن تضررا؛ كونها تعاني من استمرار الحرب الأهلية، والحصار الذي فرض عليها منذ سنة 2015م، مما أدى إلى أزمات وكوارث مريعة، كالفقر والجوع وسوء التغذية والأمراض والأوبئة الفتاكة. كل ذلك تسبب في ظهور عدد كبير من الوفيات بين الأطفال، وهو ما حذرت منه منظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة. وتأتي تعز في المرتبة الثانية من بين المدن الأكثر تضررا؛ حيث تعرضت 50% من المرافق بها لأضرار جزئية أو تدمير كلي (مجموعة البنك الدولي, 2020). أما في قطاع التعليم، فتعدّ مدينة تعز الأسوأ، حيث تشير التقارير إلى أن 62% من المنشآت التعليمية تعرضت لأضرار، منها 22% فقط عاملة. وفي تعز، تعرضت 58% من أصل 131 منشأة تعليمية لأضرار أو تدمير. (مجموعة البنك الدولي, 2020). بالإضافة إلى ذلك تعاني المدينة من انقطاع خدمة الكهرباء منذ خمس سنوات ونصف، وهو ما يؤثر بشكل كبير على حياة الناس.

في ظل هذا الوضع الإنساني المزري تعمل المنظمات الإنسانية على تخفيف معاناة سكان مدينة تعز بتقديم المساعدات لهم من خلال جمعيات ومنظمات مختلفة، حيث وصل عدد المنظمات المرخص لها من قبل الشؤون الاجتماعية والعمل في مدينة تعز حوالي 1238 منظمة، بينها 432 مؤسسة أهلية، وما في حكمها من مراكز وملتقيات

وغيرها، إلى جانب 806 جمعيات أهلية بالإضافة إلى 22 منظمة دولية (هشام سرحان، 2022). ورغم الجهود المبذولة من تلك المنظمات الإنسانية، فإنها لم تلب الاحتياجات الضرورية لساكني المدينة، فضلا عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ لأسباب كثيرة منها: الحصار المفروض عليها، والعمل العشوائي، وانعدام الأمانة من قبل العاملين في المنظمات، وغير ذلك من الأسباب.

وتعتمد المنظمات الإنسانية على مصادر عدّة لتمويل أنشطتها، من بينها: الزكاة التي تجمع على المستوى المحلي، أو من اليمنيين الذين يعيشون خارج البلاد. فالزكاة – الركن المالي للإسلام– كانت وما زالت تقوم بدور قوي وفعال في دعم الأصناف الذين تصرف لهم؛ مما يمكنها من المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي سطرتها الأمم المتحدة سنة 2015م لتحقيقها سنة 2030م. ومن خلال تلك الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة، والأصناف التي تصرف لها الزكاة، نجد أن هناك تشابها كبيرا بينها.

ويتجلى دور الزكاة في مكافحة الفقر والجوع وضمان التوزيع العادل للدخل والثروة، وتوفير فرص العمل اللائقة، وخدمات الرعاية الصحية، بالإضافة إلى تقديم خدمة التعليم للمستفيدين من الزكاة، وهو ما تهدف إلى تحقيقه الأمم المتحدة من خلال الأهداف السبعة عشر التي حددتها؛ كمحاربة الفقر والجوع، وتوفير الصحة الجيدة والرفاهية، والتعليم الجيد، وفرص العمل اللائقة وغيرها. ومن هنا جاء هذا البحث لقياس مدى وعي السكان بدور الزكاة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمدينة تعز باليمن.

## 2. فرضيات الدراسة

أ- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد القضاء على الفقر بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05. ولاختبار الفرضية، استُخْدِمَ اختبار T لعينتين مرتبطتين.

ب- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبُعد القضاء على الجوع بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05، ولاختبار الفرضية استُخْدِمَ اختبار T لعينتين مرتبطتين.

ج- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد الصحة الجيدة والرفاهية بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05، ولاختبار الفرضية استُخْدِمَ اختبار T لعينتين مرتبطتين.

د- **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد التعليم الجيد بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05، ولاختبار الفرضية استُخْدِمَ اختبار T لعينتين مرتبطتين.

هـ- **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد العمل اللائق بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05، ولاختبار الفرضية استُخْدِمَ اختبار T لعينتين مرتبطتين.

## 3. الدراسات السابقة:

حظي موضوع الزكاة ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة باهتمام كبير من الباحثين، وتميزت تلك الدراسات بتنوع أهدافها وموضوعاتها، ومن تلك الدراسات:

أ- دراسة (نعمون وهاب & عناني ساسية، 2012) "دور الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة – دراسة صندوق الزكاة الجزائري"، والتي تناولت قدرة

فريضة الزكاة على تنمية المجتمعات، كونها إحدى الأدوات الاقتصادية الإسلامية، وأظهرت الدراسة حرص الحكومات الإسلامية على تنفيذ الآليات المقترحة من قبل المؤسسات المالية الدولية للتنمية، رغم أنه من الأولى تنفيذ آليات الاقتصاد الإسلامي ومبادئه.

ب- دراسة (فاطمة زبار عنيزان، 2015) "أثر الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة للفكر الاقتصادي الإسلامي"، والتي تناولت أهمية مؤسسات الزكاة في الفكر الاقتصادي الإسلامي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأظهرت هذه الدراسة أن تحقيق الزكاة لأهداف التنمية المستدامة يأتي من خلال تطوير التشريعات الخاصة بها، والأنظمة واللوائح المتعلقة بها، التي بموجبها تحتاج مزيدًا من بذل الجهد بالتعاون مع مختلف الاختصاصات الشرعية والقانونية والمالية والإدارية.

ت- دراسة (Olanipekun et al., 2015) "دور الزكاة كإستراتيجية للتخفيف من الفقر وأداة لتحقيق التنمية المستدامة: رؤى من رؤى الرسول ﷺ"، والتي تناولت دور مؤسسات الزكاة في القضاء على الفقر، وخلصت إلى أن الطابع المؤسسي للزكاة سيوفر إستراتيجية بديلة لأسس التنمية المستدامة والحياة الجيدة.

ث- دراسة (Zainulbahar & Pickup, 2017) "دور الزكاة في دعم أهداف التنمية المستدامة"، والتي تناولت قدرة الزكاة على القضاء على الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، رغم أنها لا تحظى باهتمام من قبل منظمات التنمية. وخلصت الدراسة إلى أنه يجب ألا يُنْظَر إلى أموال الزكاة على أنها أموال إضافية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بل إنّ لها دورا فعالا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وضرورة التعاون بين مؤسسات

الزكاة، ونشر الوعي بشأن التداخل بين مؤسسات الزكاة وأهداف التنمية المستدامة، والمضي قُدما لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ج- دراسة (Amymie, 2017)، "تحسين توزيع واستغلال أموال الزكاة في تنفيذ أهداف برنامج التنمية المستدامة"، والتي تناولت تعظيم الاستفادة من أموال الزكاة المحصلة والاستفادة منها، وتوصلت الدراسة التي ركزت على دراسة حالة مؤسسة الزكاة BAZNAS إلى أن الزكاة تحقق هدف الحد من الفقر.

ح- دراسة (Ibrahim Atah et al., 2018) "دور الزكاة كتمويل اجتماعي إسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة حالة لشمال نيجيريا"، والتي تناولت دور الزكاة في مواجهة تحديات التنمية في نيجيريا، وإمكاناتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيها، وخلصت الدراسة إلى إمكانية تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة مثل: الحد من الفقر والجوع وعدم المساواة، وتوفير التعليم الجيد والصحة الجيدة والرفاهية.

**خ-** دراسة (Suprayitno, 2018) "الزكاة وأهداف التنمية المستدامة: أثر الزكاة على النمو الاقتصادي والاستهلاك والاستثمار في ماليزيا"، والتي تناولت تأثير توزيع الزكاة على الاقتصاد الكلي في شبة الجزيرة الماليزية، وأظهرت هذه الدراسة أن الزكاة لها علاقة إيجابية بالنمو الاقتصادي، وهذا يعني أن الزيادة في كمية توزيع الزكاة يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي.

ورغم وفرة الدراسات عن التنمية المستدامة ودور الزكاة في تحقيقها فإنّ هناك غيابًا للدراسات عن وعي الناس بدور الزكاة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خصوصا في مناطق الحروب، وهو ما تسعى هذا الدراسة إلى تحقيقه بالتركيز على وعي الناس في مدينة تعز بأهداف التنمية المستدامة، ودور الزكاة في تحقيقها.

## 4. الحرب وتأثيرها على التنمية المستدامة في مدينة تعز:

مدينة تعز هي إحدى مدن الجمهورية اليمنية، تقع في المرتفعات الجنوبية لليمن وتقع ضمن محافظة تعز، في سفح جبل صبر الذي يبلغ ارتفاعه 3000 متر، وتعدّ إحدى أكبر ثلاث مدن يمنية من حيث عدد السكان؛ فقد بلغ عدد سكان محافظة تعز (3.410.000) وفق مركز الإحصاء لعام 2017م (الجهاز المركزي اليمني للإحصاء، 2017). أما تعز المدينة فيصل عدد سكانها 362.812 ( UN-Habitat, 2020). تمتاز مدينة تعز بمناخ معتدل طوال العام تقريبا، وتنعم بأمطار غزيرة، حيث يصل المعدل السنوي للأمطار حوالي 600 مليمتر. وتتمتع بموارد اقتصادية مختلفة كالموارد الزراعية المتنوعة، مثل: زراعة البن والفواكه والخضر والحبوب، والموارد الصناعية، مثل: صناعة الإسمنت والمواد الغذائية، والموارد الحيوانية، والمواشي وصيد الأسماك، وموارد الثروات المعدِنية، مثل: معدن النحاس والنيكل والبلاتينيوم. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك المدينة معالم سياحية تاريخية وإسلامية، مثل: مدارس الأشرفية والمظفر وجامع الجند وغيرها (المركز الوطني اليمني للمعلومات، 2006). ويُعدّ التعليم في هذه المدينة من أقدم الخدمات التي حظيت بها، ابتداء من الدولة الأيوبية، حتّى أصبحت السمة الأبرز في الدولة الرسولية (1228–1454)، وقد اهتم ملوك المدينة بنشر العلم، وبنوا المدارس المعتمدة كمدارس المنصورية والمظفر والأشرفية، كما حظيت المدينة بتنوع مؤسسي تعليمي، مثل: الكتاتيب والمساجد والمدارس ودور الضيافة، وبدأ التعليم الحديث بالمدينة عام 1935م، أسسه علي الوزير. وتوجد في مدينة تعز 114 مدرسة، منها: 90 مدرسة تعليم أساسي، 24 مدرسة تعليم ثانوي، أما بالنسبة للتعليم العالي فتوجد جامعة تعز التي تأسست في عام 1993 وتتكون من ثمان كليات و17 مركزا علميا.

## 5. مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها

في سنة 2015م صادقت دول العالم على خطة أهداف التنمية المستدامة المقدمة من قبل المتحدة لتحقيقها سنة 2030م، وهي أهداف طموحٌ تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وتتكون تلك الخطة من 17 هدفا وهي: القضاء على الفقر، القضاء التام على الجوع، الصحة الجيدة والرفاه، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة والنظافة الصحية، طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، العمل اللائق والنمو الاقتصادي، الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، الحد من أوجه عدم المساواة، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، الإنتاج والاستهلاك المسؤولان، العمل المناخي، الحياة تحت الماء، الحياة في البر، السلام والعدال والمؤسسات القوية، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف. (الأمم المتحدة، 2015)

## 6. أهمية الزكاة في الإسلام، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

تُعد الزكاة إحدى أهم المؤسسات المالية الاجتماعية الإسلامية التي أثبتت فاعليتها –وما زالت– على مر العصور في محاربة الفقر وتحسين المستوى المعيشي للناس؛ فالزكاة فرضها الله عز وجل على أغنياء المسلمين لتصرف إلى مستحقيها من الأصناف الثمانية التي حددها القرآن في قوله تعالى: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}[التوبة: 60].

ومن خلال الأصناف الذين تصرف لهم الزكاة، نجد أن هناك تقاطعا مع أهداف التنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة الآتية:

أ- القضاء على الفقر: ويقصد به عدم الافتقار إلى الدخل والموارد ضمانا لمصدر رزق مستدام، من مظاهره: الجوع وسوء التغذية، وعدم الحصول على إمكانية التعليم والتمييز الاجتماعي.

ب- القضاء التام على الجوع: ويقصد به تنمية الغذاء ومشاطرته.

ت- الصحة الجيدة والرفاهية: ويقصد به خفض معدل وفيات الأطفال والأمهات، وخفض الإصابة بمرض نقص المناعة.

ث- التعليم الجيد: ويقصد به تحسين حياة الناس، وتحقيق التنمية والحصول إمكانية التعليم بكل مراحله، وزيادة الالتحاق بالدراسة خصوصا للنساء والفتيات.

ج- العمل اللائق: ويقصد به منح وظائف تمكّن من الهروب من الفقر، وإتاحة فرص عمل أمام جميع من هم في سن العمل.

## 7. وعي الناس بالتنمية المستدامة ودور الزكاة في تحقيقها

رغم أهمية الزكاة ومركزيتها في الإسلام، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، فإنّ الوعي بذلك يتفاوت بين الناس حسب المناطق والدول التي تتوفر على مؤسسات زكاة منظمة بشكل جيد وتلك التي لا تتوفر عليها. ففي اليمن عموما وتعز خصوصا ينحصر وعي الناس بالزكاة حول فرضيتها وأحكامها، ولا يتعدى ذلك إلى دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وبسبب غياب البيانات والدراسات عن مدى وعي الناس بالزكاة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وُزِّعَ استبيان على السكان في مدينة تعز لمعرفة مدى وعيهم بالزكاة ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو ما سيتم تحليله في الأقسام التالية.

## 8. منهجية البحث:

وللتحقق من مدى وعي الناس بدور الزكاة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمدينة تعز، استخدمنا المنهج الإحصائي الوصفي عن طريق توزيع الاستبيان.

**مجتمع الدراسة وعينته:**

يتمثل مجتمع البحث في جميع الأسر في مدينة تعز والبالغ عدد سكانها حوالي 372,845، (UN-Habitat, 2020).

أما عينة الدراسة فاختيرتْ بشكل عشوائي من عدد الأسر، من خلال تصميم استبيان وُزِّعَ بشكل يدوي وإلكتروني، وقد وصل عدد المستجيبين للاستبيان (420) استبانة، منها (400) استبانة صالحة للتحليل.

## 9. تحليل نتائج الاستبيان

تكونت الاستبانة من 4 أقسام كالآتي: معلومات عامة عن الأسرة، معلومات عن حصول الأسرة على الزكاة، الوعي بالتنمية المستدامة في مدينة تعز، 4.9 الوعي بدور الزكاة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفيما يلي نتائج الاستبانة:

### 9.1. معلومات عامة عن الأسرة:

**الجدول (1): معلومات عامة عن الأسرة**

| العامل | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 152 | 37.9 |
| | أنثى | 249 | 62.1 |
| | **مجموع** | **401** | **100** |
| المؤهل الدراسي | بدون شهادة | 73 | 18.2 |
| | الدراسة الابتدائية | 41 | 10.2 |
| | شهادة التعليم الثانوي | 75 | 18.7 |
| | البكالوريوس | 193 | 48.1 |
| | دراسات عليا | 19 | 4.7 |
| | **مجموع** | **401** | **100** |
| المهنة | عاطل عن العمل | 80 | 20.0 |
| | موظف قطاع حكومي | 183 | 45.6 |
| | موظف قطاع خاص | 67 | 16.7 |
| | عمل خاص | 70 | 17.5 |
| | **مجموع** | **401** | **100** |

وفقا للجدول (1) أعلاه كان معظم المجيبين على الاستبيان من جنس الإناث بنسبة 62.1%، و37.9% من المجيبين من الذكور. وفيما يتعلق بالمؤهل الدراسي فإن معظم أرباب الأسر حاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة 48.1%، ويليهم الحاصلون على شهادة التعليم الثانوي والدراسة

الابتدائية بنسبة 18.7% و10.2% على التوالي، أما نسبة غير المتعلمين منهم فقد وصلت 18.2%، فيما وصلت نسبة الحاصلين على شهادة الدراسات العليا4.7%. أما فيما يتعلق بعمل المستجوبين فأغلبهم يعملون في القطاع الحكومي بنسبة 45.6%، أما من يملك عملا خاصا ومن يعمل في القطاع الخاص فقد وصلت نسبتهم 17.5% و16.7% على التوالي، ووصلت نسبة العاطلين عن العمل 20.0%.

### 9.2. معلومات عن حصول الأسرة على الزكاة:

الهدف الرئيس لهذا القسم من الاستبيان هو معرفة أراء المجيبين، هل هم من المستفيدين من الزكاة أم لا، وقيست الأسئلة على مقياس نعم / لا، ويبين الجدول (7) أدناه نتائج المعلومات التي تمثل نسبة المستفيدين من الزكاة في مدينة تعز

**الجدول (2) المستفيدون من الزكاة في مدينة تعز**

| العنصر | نعم | لا |
|---|---|---|
| هل الأسرة من المستفيدين من الزكاة | 99.0 | 1.0 |

يتضح من الجدول (2) أعلاه أن معظم المجيبين عن الاستبيان هم من المستفيدين من الزكاة بنسبة 99.0%، وأن نسبة عدم المستفيدين من الزكاة 1.0% فقط، ومن هنا ستكون النتائج أقرب لواقع الزكاة في مدينة تعز.

### 9.3. الوعي بالتنمية المستدامة في مدينة تعز

الهدف الرئيس لهذا القسم من الاستبيان هو معرفة مدى وعي السكان في مدينة تعز بأهداف التنمية المستدامة، وقيست الأسئلة على مقياس نعم / لا. ويبين الجدول (8) أدناه نتائج المعلومات التي تمثل مدى وعي السكان في مدينة تعز بأهداف التنمية المستدامة.

**الجدول (3) الوعي بالتنمية المستدامة في مدينة تعز**

| العنصر | نعم % | لا % |
|---|---|---|
| الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى سكان مدينة تعز | 41.6 | 58.4 |
| جرت توعية سكان مدينة تعز بأهداف التنمية المستدامة من خلال التوعية الإعلامية | 26.9 | 73.1 |
| جرت توعية سكان مدينة تعز بأهداف التنمية المستدامة من خلال برامج تدريبية | 24.7 | 75.3 |
| جرت توعية سكان مدينة تعز بأهداف التنمية المستدامة من خلال لجان وطنية | 17.5 | 82.5 |

يتضح من الجدول (3) أعلاه أن معظم المجيبين على الاستبيان ليس لهم وعي بأهداف التنمية المستدامة بنسبة 58.4%، فيما وصلت نسبة المجيبين الذين لهم وعي بأهداف التنمية المستدامة 41.6%. والسبب في ذلك يرجع إلى أن أساليب التوعية بأهداف التنمية المستدامة غير كافية. فقد توزعت أساليب التوعية التي عرفت من خلالها الفئة المجيبة عن أهداف التنمية المستدامة بين الإعلامية بنسبة 26.9%، تلتها التوعية

عن طريق البرامج التدريبية بنسبة 24.7%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التوعية عن طريق اللجان الوطنية بنسبة 17.5%.

### 9.4. الوعي بدور الزكاة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

في هذا القسم من الاستبيان طُلِب من المجيبين تقديم آرائهم حول دور الزكاة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مدينة تعز. ويحتوي هذا القسم على فرعين من الأسئلة؛ يتعلق جزء منها بإبداء رأيهم عن وضعهم قبل حصولهم على الزكاة، والجزء الثاني يتعلق برأيهم في دور الزكاة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بعد حصولهم عليها، وقد اختيرت أهداف: القضاء على الفقر، والقضاء على الجوع، والصحة الجيدة والرفاهية والتعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين، والمياه النظيفة والطاقة النظيفة بأسعار معقولة والعمل اللائق؛ لكونها تتفق مع مصارف الزكاة الثمانية والأهداف التي حددتها الشريعة للزكاة.

وهذا الجزء من الاستبيان جرى تطويره باستخدام المقاييس الاسمية والترتيبية بناءً على مقياس ليكرت المكون من 4 نقاط، وهي: أوافق، أوافق بشدة، لا أوافق، لا أوافق بشدة. لتسهيل عرض النتائج في هذا القسم، دمجنا المقياسين: موافق وموافق بشدة في مقياس واحد، وهو موافق، كما دمجنا المقياسين: غير موافق وغير موافق بشدة في مقياس واحد، وهو غير موافق. يعرض الجدول (4) أدناه الإحصاءات الوصفية حول مقاييس موقف المجيبين مجتمعين.

**الجدول (4) هدف القضاء على الفقر ودور الزكاة في تحقيقه**

| العنصر | موافق % | غير موافق % | متوسط | انحراف معياري |
|---|---|---|---|---|
| دخل الأسرة الشهري لا يلبي احتياجاتها اللازمة. | 77.1 | 22.9 | 1.9202 | .94001 |
| مصدر دخل الأسرة غير دائم/مستدام. | 60,1 | 39,9 | 2,1272 | 1,08917 |
| ساهمت الزكاة في تلبية احتياجات الأسرة اللازمة | 37,9 | 62,1 | 2,5411 | 1,15712 |
| ساهمت الزكاة في إيجاد مصادر أخرى لدخل الأسرة | 29,6 | 70,3 | 2,7581 | 1,08344 |

يتضح من الجدول (4) أعلاه موافقة أغلبية المجيبين على أن دخل الأسر لا يلبي احتياجاتها اللازمة بنسبة 77.1% وهذا يؤكد على أن أغلب سكان مدينة تعز يعيشون على حياة الكفاف، فيما لم يوافق على ذلك 22.9% من المجيبين، ويظهر اتحاد الردود من قيمة الانحراف المعياري التي لم تتجاوز رقم (1). أما عن مصدر دخل الأسر فقد اتفق أكثر من 60,1% على أن مصدر دخل الأسر غير دائم، فيما لم يوافق على ذلك 39,9% منهم، كما يظهر اختلاف ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1). وفيما يتعلق بمساهمة الزكاة فإن 62,1% منهم لم يوافقوا على مساهمتها في تلبية احتياجات الأسر اللازمة، وفي المقابل فقد وصلت نسبة الموافقين على مساهمتها في تلبية احتياجات الأسر اللازمة 37,9%، ويظهر اختلاف ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1)، كذلك يظهر لنا أن أغلبية المجيبين غير

موافقين بنسبة 70,3% على أن الزكاة تسهم في إيجاد مصادر دخل للأسر، وفي المقابل فقد وصلت نسبة الموافقين 29,6%، كما يظهر اختلاف ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1).

**الجدول (5) هدف القضاء على الجوع ودور الزكاة في تحقيقه**

| العنصر | موافق % | غير موافق % | متوسط | انحراف معياري |
|---|---|---|---|---|
| الأسر في مدينة تعز لا تتقاسم الغذاء فيما بينها. | 42.7 | 57.8 | 2.4140 | 1.04077 |
| الأسر في مدينة تعز لا تحسن استغلال المزارع المتاحة. | 73,6 | 26,5 | 1.8903 | 1.00396 |
| أسهمت الزكاة في حسن توزيع الغذاء للأسر في مدينة تعز | 49,6 | 50,4 | 2.2668 | 1.18791 |
| أسهمت الزكاة في إرشاد الأسر إلى حسن استغلال المزارع المتاحة في مدينة تعز. | 23,7 | 76,3 | 2.8853 | .97817 |

يتضح من الجدول (5) أعلاه أن أغلبية المجيبين غير موافقين على أن الأسر تتقاسم الغذاء فيما بينها بنسبة 57.8% وهذا يدل على وجود التكافل والتعاون بين الأسر مع صعوبة الحياة التي يعيشونها، أما نسبة الموافقين على أن الأسر لا تتقاسم الغذاء فيما بينها فوصلت 42.7%، كما يظهر تشتت ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1). أما عن آراء المجيبين في عدم حسن استغلال المزارع المتاحة في المدينة فالأغلبية موافقين بنسبة 73,6%، والمزارع في مدينة تعز، إما يزرع فيها القات أو لا تستغل في الزراعة لوجود شح في المياه في المدينة، ونسبة غير الموافقين على عدم حسن استغلال المزارع المتاحة في المدينة هي 26,5%، ويظهر تشتت ردود المجيبين من قيمة

الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1). وفيما يتعلق بدور الزكاة في الحد من الجوع فقد بلغت نسبة الموافقين على مساهمتها في حسن توزيع الغذاء للأسر في المدينة 49,6%، ونسبة غير الموافقين 50,4%، كما يظهر اختلاف ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1). أما عن مساهمة الزكاة في إرشاد الأسر إلى حسن استغلال المزارع المتاحة في المدينة فأغلبية المجيبين غير موافقين بنسبة 76,3%، ونسبة الموافقين 23,7%، كما يظهر اتحاد ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي لم تتجاوز رقم (1).

**الجدول (6) هدف الصحة الجيدة والرفاهية ودور الزكاة في تحقيقه**

| العنصر | موافق % | غير موافق % | متوسط | انحراف معياري |
|---|---|---|---|---|
| تفتقر الأسر في مدينة تعز إلى إرشادات وقائية وتوعية صحية. | 75.6 | 24,5 | 1,8404 | .94046 |
| قلة العلاجات اللازمة للأسر في مدينة تعز. | 84.8 | 15.2 | 1.8329 | .83935 |
| ضعف الرعاية الصحية اللازمة للأسر في مدينة تعز. | 84 | 16 | 1.8703 | .80817 |
| أسهمت الزكاة في الإرشادات الوقائية والتوعية الصحية للأسر في مدينة تعز. | 36.2 | 63.6 | 2.5960 | 1.79343 |
| أسهمت الزكاة في توفير العلاجات اللازمة للأسر في مدينة تعز. | 31,7 | 68,3 | 2,6559 | 1,07762 |
| أسهمت الزكاة في توفير الرعاية الصحية اللازمة للأسر في مدينة تعز. | 24,9 | 75,1 | 2,7855 | ,98432 |

يتضح من الجدول (6) أعلاه أن أغلبية المجيبين موافقين على أن الأسر في مدينة تعز تفتقر إلى إرشادات وقائية وتوعية صحية بنسبة 75.6%، أما نسبة غير الموافقين فوصلت 24.5%. كما يظهر اتحاد ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي لم تتجاوز رقم (1). أما عن رأي المجيبين حول قلة العلاجات اللازمة للأسر في المدينة فقد وافقوا بنسبة 84.8%، أما غير الموافقين فوصلت نسبتهم 15.2%. كما يظهر اتحاد ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي لم تتجاوز رقم (1). ونفس الأمر بخصوص رأيهم في ضعف الرعاية الصحية اللازمة للأسر في المدينة، فقد وافق على ذلك 84%، فيما وصلت نسبة غير الموافقين 16%، كما يظهر اتحاد ردودهم من قيمة الانحراف المعياري التي لم تتجاوز رقم (1). أما فيما يتعلق بآراء المجيبين حول دور الزكاة في توفير الصحة الجيدة والرفاهية فأغلبية المجيبين غير موافقين على أن الزكاة أسهمت في الإرشادات الوقائية والتوعية الصحية للأسر في المدينة بنسبة 36.2%، أما نسبة الموافقين فوصلت 63.6%، وتظهر شدة اختلاف ردودهم من قيمة الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1). وفيما يتعلق بمساهمة الزكاة في توفير العلاجات اللازمة للأسر في المدينة فقد وصلت نسبة الموافقين 31.7%، أما نسبة غير الموافقين فقد وصلت 68.3%، ويظهر اختلاف ردودهم من قيمة الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1). أما عن مساهمة الزكاة في توفير الرعاية الصحية اللازمة للأسر في المدينة فأغلبية المجيبين غير موافقين على ذلك بنسبة وصلت إلى 75.1%، أما نسبة الموافقين فقد وصلت 24.9%، كما يظهر اتحاد ردودهم من قيمة الانحراف المعياري التي لم تتجاوز رقم (1).

**الجدول (7) هدف التعليم الجيد ودور الزكاة في تحقيقه**

| العنصر | موافق % | غير موافق % | متوسط | انحراف معياري |
|---|---|---|---|---|
| قلة مستلزمات التعليم الضرورية لأفراد الأسرة في مدينة تعز من حيث الرسوم. | 80.1 | 20 | 1.7275 | 89418 |
| قلة مستلزمات التعليم الضرورية لأفراد الأسرة في مدينة تعز من حيث الكتب المدرسية. | 82 | 18 | 1.8603 | .83693 |
| قلة مستلزمات التعليم الضرورية لأفراد الأسرة في مدينة تعز من حيث القرطاسية. | 73 | 26.9 | 1.9102 | .96536 |
| قلة برامج محو الأمية للنساء والفتيات في مدينة تعز. | 72.6 | 28 | 1.9352 | .97558 |
| أسهمت الزكاة في توفير مستلزمات التعليم الضرورية لأفراد الأسرة في مدينة تعز من حيث الرسوم. | 34,6 | 65,1 | 2,6085 | 1,07183 |
| أسهمت الزكاة في توفير مستلزمات التعليم الضرورية لأفراد الأسرة في مدينة تعز من حيث الكتب المدرسية. | 29,7 | 70,3 | 2,7631 | 1,02530 |
| أسهمت الزكاة في توفير مستلزمات التعليم الضرورية لأفراد الأسرة في مدينة تعز من حيث القرطاسية. | 33,1 | 66,8 | 2,6060 | 1,07441 |
| أسهمت الزكاة في توفير تعليم محو الأمية للنساء والفتيات في مدينة تعز. | 29,4 | 70,5 | 2,7182 | 1.01877 |

يتضح من الجدول (7) أعلاه أن أغلبية المجيبين موافقين على قلة المستلزمات الضرورية للتعليم لأفراد الأسر في المدينة من حيث الرسوم، وتوفير الكتب المدرسية، وتوفير القرطاسية بنسب وصلت إلى 80.1%، 82%، 73% على التوالي، ويظهر اتحاد ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي لم تتجاوز رقم (1). أما عن برنامج محو الأمية للنساء والفتيات في المدينة فأغلبية المجيبين موافقين على قلة برامج محو الأمية بنسبة وصلت إلى 72.6%، أما غير الموافقين فقد وصلت نسبتهم 28%، كما يظهر اتحاد ردودهم من قيمة الانحراف المعياري التي لم تتجاوز رقم (1).

وفيما يتعلق بدور الزكاة فأغلبية المجيبين غير موافقين على مساهمة الزكاة في توفير المستلزمات الضرورية للتعليم لأفراد الأسر في المدينة من حيث الرسوم، وتوفير الكتب المدرسية، وتوفير القرطاسية بنسب وصلت إلى 65.3%، 70.3%، 66.8% على التوالي، أما نسبة الموافقين فقد وصلت إلى 34.6%،29.7%، 33.1% على التوالي، وهذه النسب تدل على أن للزكاة دورا ومساهمة في الجانب التعليمي، ويظهر اختلاف آرائهم من قيمة الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1).

أما عن مساهمة الزكاة في توفير تعليم محو الأمية للنساء والفتيات في المدينة، فأغلب المجيبين غير موافقين بنسبة 70.5%، أما نسبة الموافقين فقد وصلت إلى 29.4%، كما يظهر اختلاف ردودهم من قيمة الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1).

**الجدول (8) هدف العمل اللائق ودور الزكاة في تحقيقه**

| العنصر | موافق % | غير موافق % | متوسط | انحراف معياري |
|---|---|---|---|---|
| قلة فرص العمل للأسر معدومة الدخل في مدينة تعز | 79.3 | 20,7 | 1,9227 | ,88685 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| غياب المؤسسات الابتكارية لأعمال لائقة لمعدومى الدخل في مدينة تعز. | 79,3 | 20,7 | 1,8953 | ,88826 |
| أسهمت الزكاة في إتاحة فرص عمل للأسر معدومة الدخل في مدينة تعز. | 33.4 | 66.6 | 2.6234 | 1.10016 |
| أسهمت الزكاة في ابتكار أعمال لائقة لمعدومى الدخل في مدينة تعز. | 33.4 | 66.6 | 2.6683 | 1.07108 |

يتضح من الجدول (8) أعلاه أن أغلب المجيبين موافقين على قلة فرص العمل للأسر معدومة الدخل بنسبة 79.3% فيما وصلت نسبة غير الموافقين 20.7%، كما يظهر اتحاد ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي لم تتجاوز رقم (1). كما وافق أغلبية المجيبين على غياب مؤسسات ابتكارية لأعمال لائقة لمعدومي الدخل في المدينة بنسبة 79.3%، أما نسبة غير الموافقين فقد وصلت الى 20.7%، كما يظهر اتحاد ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي لم تتجاوز رقم (1). وفيما يتعلق بدور الزكاة فأغلبية المجيبين غير موافقين على مساهمتها في إتاحة فرص عمل للأسر المعدومة الدخل في المدينة بنسبة 66.6%، ونسبة الموافقين 33.4%، أما عن مساهمتها في ابتكار أعمال لائقة لمعدومي الدخل في المدينة فأغلبية المجيبين غير موافقين بنسبة 66.6%، ونسبة الموافقين 33.4%، ولكن تظهر اختلافات ردود المجيبين من قيمة الانحراف المعياري التي تجاوزت رقم (1).

## 10.اختبار فرضيات الدراسة

في هـذا الجـزء مـن البحـث اختُـبرتْ فرضـيات الدراسـة باسـتخدام اختبـار T لعينتين مرتبطتين، وفيما يلي فرضيات الدراسة:

**أ– الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد القضاء على الفقر بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05. ولاختبار الفرضية استُخدم اختبار T لعينتين مرتبطتين وكانت النتائج كالآتي:

**جدول (1): نتائج اختبار t لعينتين مرتبطتين تجاه بُعد القضاء على الفقر**

| المتغير | المتوسط الحسابي | | الفرق بين المتوسطين | قيمة t المحسوبة | الدلالة الإحصائية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | قبل أخذ الزكاة | بعد أخذ الزكاة | | | | |
| القضاء على الفقر | 2.0237 | 2.6471 | 0.62344 | -11.342 | 0.000 | توجد فروق جوهرية |

يتضـح مـن الجـدول (1) ان متوسـط إجـابات الأسـر بعـد **القضـاء علـى الفقـر** بلـغ قبـل أخـذ الزكـاة (**2.0237** ) في حـين بلـغ بعـد أخـذ الزكـاة (**2.6471** ) أمـا الفـرق بـين المتوسـطين فقـد بلـغ (**2.6471**) وهـو ذو دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى معنويـة 0.05 وهـذا مـا أوضـحه اختبـار t لعينتـين مـرتبطتين (مـزدوجتين) حيـث بلغـت قيمتـه **11.342-** وبمسـتوى دلالـة 0.000 وهـي أقـل مـن المسـتوى المعتمـد في المقارنـة 0.05 وبالتـالي يمكـن القـول أن الزكـاة أثـرت فيمـا يخـص بُعـد **القضـاء علـى الفقـر**، وعليـه نـرفض فرضـية العـدم الـتي

تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبُعد القضاء على الفقر بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05 ونقبل الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد القضاء على الفقر بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05.

**ب– الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد القضاء على الجوع بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05، ولاختبار الفرضية استُخدم اختبار T لعينتين مرتبطتين وكانت النتائج كالآتي:

**جدول (2): نتائج اختبار t لعينتين مرتبطتين تجاه بُعد القضاء على الجوع**

| المتغير | المتوسط الحسابي | | الفرق بين المتوسطين | قيمة t المحسوبة | الدلالة الإحصائية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | قبل أخذ الزكاة | بعد أخذ الزكاة | | | | |
| القضاء على الجوع | 2.1509 | 2.5761 | 0.42519 | -7.036 | 7.036- | لا توجد فروق جوهرية |

**ت– الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد الصحة الجيدة والرفاهية بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05، ولاختبار الفرضية استُخدم اختبار T لعينتين مرتبطتين وكانت النتائج كالآتي:

**جدول (3): نتائج اختبار t لعينتين مرتبطتين تجاه بُعد الصحة الجيدة والرفاهية**

| المتغير | المتوسط الحسابي | | الفرق بين المتوسطين | قيمة t المحسوبة | الدلالة الإحصائية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | قبل أخذ الزكاة | بعد أخذ الزكاة | | | | |
| الصحة الجيدة والرفاهية | 1.8479 | 2.6991 | 0.85121 | 15.843 | 0.000 | توجد فروق جوهرية |

**ث– الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد التعليم الجيد بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05، ولاختبار الفرضية استُخدم اختبار T لعينتين مرتبطتين وكانت النتائج كالآتي:

**جدول (4): نتائج اختبار t لعينتين مرتبطتين تجاه بعد التعليم الجيد**

| المتغير | المتوسط الحسابي | | الفرق بين المتوسطين | قيمة t المحسوبة | الدلالة الإحصائية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | قبل أخذ الزكاة | بعد أخذ الزكاة | | | | |
| التعليم الجيد | 1.8579 | 2.6739 | 0.81608 | -16.404 | 0.000 | توجد فروق جوهرية |

**ج– الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لبعد العمل اللائق بين الأسر قبل أخذ الزكاة وبعده عند مستوى معنوية 0.05، ولاختبار الفرضية استُخدم اختبار T لعينتين مرتبطتين وكانت النتائج كالآتي:

**جدول (5): نتائج اختبار t لعينتين مرتبطتين تجاه بعد العمل اللائق**

| المتغير | المتوسط الحسابي | | الفرق بين المتوسطين | قيمة t المحسوبة | الدلالة الإحصائية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | قبل أخذ الزكاة | بعد أخذ الزكاة | | | | |
| العمل اللائق | 1.9090 | 2.6459 | 0.73691 | -13.075 | 0.000 | توجد فروق جوهرية |

## 11.الخاتمة

ناقش هذا البحث وعي الناس بدور الزكاة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مناطق الحروب، واختيرتْ مدينة تعز في دراسة حالةٍ باعتماد المناهج الكميّة المبنية على توزيع الاستبيان على عينة من المستفيدين من الزكاة في مدينة تعز؛ لمعرفة مدى وعيهم بأهداف التنمية المستدامة، ودور الزكاة في تحقيق بعض أهدافها، كمحاربة الفقر والجوع، الصحة الجيدة والرفاهية، التعليم الجيد، العمل اللائق. وقد خلص البحث إلى أن الحرب أعادت اليمن عشرين سنةً إلى الوراء في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما أدى بمعظم سكان المدينة للعيش بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في كافة المجالات. ورغم كثرة

المنظمات الإنسانية المحلية والدولية في المدينة، فإنها لم تحقق المستوى المطلوب من التنمية؛ لأسباب، منها: الحصار المفروض عليها، ولعدم وجود رقابة صارمة على عمل هذه المنظمات بسبب غياب النظام المؤسسي في المدينة. وتوصل البحث إلى ضعف وعي الناس في المدينة بأهداف التنمية المستدامة، رغم مساهمة الزكاة في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة بنسبة جيدة، كحسن توزيع الغذاء للأسر، وتوفير الإرشادات الوقائية والتوعية الصحية، وأيضا في توفير فرص عمل للأسر معدومة الدخل في المدينة، غير أن أغلب المجيبين يرون عدم مساهمتها في تحقيق باقي الأهداف بالمستوى المطلوب؛ لوجود معوقات تحد من مساهمتها في تحقيق الأهداف، كقلة وجود المؤسسات الزكوية في المدينة، وقلة المبالغ الزكوية التي توزع على المستحقين لها، حيث إنها لا تكفي جميع المحتاجين، ومن يحصلون عليها لا تصل بهم إلى حد الكفاف الشهري، فضلاً عن قصر مدة حصولهم عليها. وفي الأخير يوصي البحث بضرورة نشر الوعي بين الناس بأهداف التنمية المستدامة، ونشر الوعي الزكوي بين المكلفين بأداء الزكاة، وتنويع مصادرها وصرفها بشكل فعال؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وضرورة إنشاء مؤسسات زكوية في المدينة وتأهيل القوى العاملة فيها، وإقامة برامج توعوية لأبناء مدينة تعز عن أهداف التنمية المستدامة، ووقف الحرب وكسر الحصار على المدينة لكونهما السببيْن الرئيسيْنِ في استحالة تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تنشد الأمم المتحدة تحقيقها بحلول سنة 2030.

**قائمة المراجع:**

الأمم المتحدة .(2015) .أهداف التنمية المستدامة .
https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/

الجهاز المركزي اليمني للإحصاء .(2017) .كتاب الإحصاء السنوي 2017م .
https://www.cso-yemen.com/content.php?lng=arabic&id=690

المركز الوطني اليمني للمعلومات .(2006) .نبذة تعريفية عن محافظة تعز .
https://yemen-nic.info/gover/taiz/brife/

حنا ,ت .,بول ,د .ك .، & .,موير ,ج .دي .، .(2021) .تقييم أثر النزاع في اليمن : مسارات التعافي.

فاطمة زبار عنيزان .(2015) .أثر الزكاة في تحقيق التنمية المستدامة للفكر الاقتصادي الإسلامي .مجلة التراث العلمي العربي .3 ,
https://jrashc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jrashc/article/download/227/181

مجموعة البنك الدولي .(2020) .التقييم المستمر للاحتياجات في اليمن :المرحلة الثالثة
www.worldbank.org

نعمون، وهاب & ,عناني، ساسية .(2012, December 3) .دور الزكاة في تحقيق المستدامةالتنمية -دراسة صندوق الزكاةK الجزائر ي .الملتقى الدولي حول : مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي.

هشام سرحان .(2022, April 13) .جيش المنظمات ..جعجعة ولا طحين في تعز
. https://n9.cl/itucj

**Refrences:**

al-Umm al-Muttaḥidah. (2015). Aḥdāf al-tanmiyah al-mustadāmah. https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/

al-Jihāz al-Markazī al-Yamanī lil-Iḥṣā'. (2017). Kitāb al-iḥṣā' al-sanawī 2017. https://www.cso-yemen.com/content.php?lng=arabic&id=690

al-Markaz al-Waṭanī al-Yamanī lil-Ma'lūmāt. (2006). Nabdhah ta'rīfīyah 'an muḥāfiẓat Ta'izz. https://yemen-nic.info/gover/taiz/brife/

Ḥanā, T., Būl, D. K. & Mū'ir, J. D. (2021). Taqwīm athar al-nizā' fī al-Yaman: masārāt al-ta'āfī.

Fāṭimah Zabār 'Unayzān. (2015). Athar al-zakāh fī taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah lil-fikr al-iqtiṣādī al-Islāmī. Majallat al-turāth al-'ilmī al-'Arabī, 3. https://jrashc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jrashc/article/download/227/181

Majmū'at al-Bank al-Duwalī. (2020). Al-taqwīm al-mustamir lil-iḥtiyājāt fī al-Yaman: al-marḥalah al-thālithah. www.worldbank.org

Nāmūn, Wahāb & 'Inānī, Sāsiyah. (2012, December 3). Dawr al-zakāh fī taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah - dirāsah ṣundūq al-zakāh al-Jazā'irī. Al-multaqā al-dawlī ḥawl: muqawamāt taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah fī al-iqtiṣād al-Islāmī.

Hishām Sarḥān. (2022, April 13). Jaysh al-munaẓẓamāt.. jajjājah wa-lā ṭaḥīn fī Ta'izz. https://n9.cl/itucj

**English refrences:**

Amymie, F. (2017). Optimalisasi Pendistribusian dan Pendayagunaan Dana Zakat dalam Pelaksanaan Tujuan Program Pembangunan Berkelanjutan (SDGs). *Aktualisasi Nuansa Ilmu Dakwah*, *17*(1), 1–18. https://doi.org/10.15575/ANIDA.V17I1.5046

Human Rights Watch. (2022). *WORLD REPORT 2022*. www.hrw.org

Ibrahim Atah, U., Mohammed Ali Nasr, W., & Omar Mohammed, M. (2018, October). The Role of Zakat as an Islamic Social Finance towards Achieving Sustainable Development Goals: A Case Study of Northern Nigeria. *The Global Conference on Islamic Economics and Finance*.

Olanipekun, W. D., Aminu Nassir Brimah, & Haruna Baba Sanusi. (2015). The role of Zakat as a poverty alleviation strategy and a tool for sustainable development: insights from the perspectives of the holy prophet (PBUH). *Arabian Journal of Business and Management Review (Oman Chapter), 5*(3). https://platform.almanhal.com/Files/Articles/75675

Suprayitno, E. (2018). Zakat and SDGs: The impact of zakat on economic growth, consumption and investment in Malaysia. *International Conference on Islamic Economics and Business*, 202–209. https://www.atlantis-press.com/proceedings/iconies-18/125920535

UN-Habitat. (2020). *TA'IZ City Profile*. https://unhabitat.org/sites/default/files/2020/11/taiz_city_profile.pdf

UNICEF. (2023). *Yemen Country Office Humanitarian Situation Report*. https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-socio-economic-update-issue-74-july-2022-enar

Zainulbahar, N., & Pickup, F. (2017). *The role of zakat in supporting the Sustainable Development Goals, UNDP Brief*.